شيوخنا عن شيبة بن محمد الدمشقي
قال كان في ايام سليمان بن عبد
الملك رجل يقال له خزيمة ابن بشر
من بني اسد. مشهور بالمروءة
والكرم والمواساة. وكانت نعمته
وافرة. فلم يزل على تلك الحال
حتى احتاج الى اخوانه الذين كان
يواسيهم ويتفضل عليهم فواسوه
حينا ثم ملوه. فلما لاح له تغيرهم
اتى مراته وكانت بنت عمه. فقال
لها يا ابنة العم. قد رايت من
اخواني تغيرا. وقد عزمت على
لزوم بيتي حتى ياتيني الموت

ثم

ثم اغلق بابه عليه. واقام يتقوت
بما عنده الى ان نفد. ونفق حايرا
في حاله. وكان عكرمة الفياض
واليا على الجزيرة. فبينما هو في
مجلسه. وعنده جماعة من اهل
البلد اذ جرى ذكر خزيمة ابن بشر
فقال عكرمة ما حاله. فقالوا
صار في اسوا الاحوال. وقد اغلق
بابه ولزم بيته. فقال عكرمة
الفياض وما سمي الفياض الا لافراطه
في الكرم. فما وجد خزيمة ابن بشر
مواسيا ولا مكافيا. فقالوا لا.
فامسك عن ذلك. ولما كان الليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)